Collectif des Familles de Disparus en Algérie

نشرة بريدية رقم 74

جانفي،فيفري،مارس 2020

الحراك يسجل الذكرى السنوية الأولى له

في الثاني والعشرون من شهر فبراير 2020 كان الجزائريون والجزائريات على موعد للاحتفال بالسنة الأولى من الحراك ، إذ خرج الآلاف منهم في الجمعة الثالثة والخمسون للتظاهر في قلب الجزائر العاصمة ، وفي العديد من المدن الأخرى في كل أرجاء الوطن للاحتفال بسنة من الاحتجاجات الشعبية والغير مسبوقة

لقد كان الواحد والعشرون من فيفري مثل المد والجزر الجزائريون والجزائريات رجال ونساء ومن جميع الأعمار يغزون الشارع لإنهاء هذا النظام السائد منذ سنة 1962 ، هذه الظاهرة التي أطلقت عليها تسمية الحراك والتي استمرت طوال العام كل يوم جمعة وكل ثلاثاء من نفس التاريخ أدت إلى استقالة الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة إلى في غضون ستة أسابيع من الحراك ، ولا يزال هذا الاحتجاج السلمي حتى اليوم حركة مزدهرة ، والتي يقودها الشباب بكل طموح ومثابرة من اجل بناء دولة القانون ودعم الانتقال الديمقراطي ، حتى وان لم تلبى جميع المطالب الشعبية ، فالشعب الجزائري كسر جدار الخوف باستحواذه على المساحة العامة .

بالنسبة لعائلات المفقودين لم تفوت هذا الحدث التاريخي لجمعة 22 فيفري 2020 إذ كانت موجودة كعادتها كل جمعة طيلة فترة الحراك وذلك من خلال عرض صور أبناءهم وللمطالبة بالحقيقة والعدالة، أين حظوا بتعاطف المتظاهرين المطالبين بسيادة دولة القانون والذين كان معظمهم شباب الذين اجتمعوا حول هؤلاء الأمهات لرفع شعاراتهم التي كن تحملنها ، ولم يتوقفوا عند هذا الحد بل وبكل عفوية اخذوا يبتكرون أغاني حول هؤلاء المختفون ، وأغاني لتشجيع هؤلاء الأمهات .

الدعوة لتنفيذتوصيات اللجنة المعنية بحقوق الإنسان

في سياق إجراءات الدعوة قاد وفد **CFDA** بعثة إلى جنيف في 25 و 26 فبراير 2020 وذلك من اجل تعزيز تنفيذ توصيات اللجنة المعنية بحقوق الإنسان ، وكذا تقديم معلومات عن السياق الحالي في الجزائر خاصة منذ بداية الحراك، وقد استقبل الوفد من طرف أمانات الفرق العاملة لمفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، بالإضافة إلى العديد من المقررين الخاصين بحرية الرأي والتجمع، والتعذيب والعنف ضد المرأة، وكذلك أمانة لجنة مكافحة الاختفاء القسري ورئيس مكتب DESK الجزائر.

هذه اللقاءات كانت فرصة لممثلي **CFDA** لاستجواب محاورهم حول العديد من حالات الاختفاء القسري التي حدثت في الجزائر في فترة التسعينات والتي بقيت مجهولة لحد الآن، في الواقع لقد تم

إلقاء القبض على العديد من الأشخاص بشكل تعسفي واختفوا دون أن يتركوا أثرا إلى يومنا هذا .

تحاول الحكومة الجزائرية دفن الحقائق ، وذلك من خلال تقديم تعويضات لعائلات المفقودين مقابل أن يسجل أبناؤهم في المحكمة على أساس أنهم متوفون ، ولكن عائلات المفقودين لازالت تكافح من أجل الحقيقة والعدالة .

وذكر أعضاء الأمم المتحدة وفد **CFDA** بالإجراءات التي يجب إتباعها لإحالة الحالات الفردية ومع ذلك فيما يتعلق بالإحالة إلى اللجنة المعنية بالمفقودين والوقائع السابقة للتصديق على الاتفاقية وعدم تمكن الضحايا من تقديم بلاغ فردي إلى اللجنة على أساس هذه الاتفاقية ، لقد وقعت الجزائر على الاتفاقية فقط ولكنها لم تصادق عليها .

وفيما يتعلق بالوصول إلى الحقيقة والعدالة والجبر وضمانات عدم التكرار، أشارت أمانة المقرر الخاص العامل في هذه الولاية ، إلى أن هذه الأخيرة يمكن أن تتدخل مع الجزائر وتطلب فتح الحوار بقدر ما قدمت الجزائر ميثاق السلام والمصالحة الوطنية كأداة للعدالة الانتقالية ، وبقدر ما يرى المقرر الخاص أن هذا الصك المقدم على هذا النحو لم يفلح، فيمكنه توجيه توصية إلى الحكومة الجزائرية لتشجيعها على البدء مرة أخرى ، وإنشاء هيئة انتقالية تشغيلية جديدة .

أمهات المفقودين تنضممن إلى المسيرة من أجل حقوق المرأة

التجمعات والمظاهرات هي في صميم كفاح عائلات المفقودين من أجل الحقيقة والعدالة .

كل أربعاء منذ عام 1998 ، تعقد أمهات وزوجات وأخوات وبنات المفقودين تجمعاتهم الأسبوعية و في مواعيد رئيسية مثل اليوم العالمي لحقوق المرأة، هؤلاء النساء لا تعرفن كف الأيدي ، لا يستسلمن، إن هؤلاء ال لواتيقاتلن منذ فترة طويلة مصممون على معرفة الحقيقة من السلطات الجزائرية المسؤولة عن اختفاء أبنائهم والمطالبة بالعدالة عن جرائم الاختفاء القسري .

لقد كان الثامن 8 من مارس 2020 فرصة لهؤلاء النساء للالتقاء لمواصلة المطالبة بمطالبهن من خلال إظهار قوتهن وحضورهن، بعرض صور أبنائهم ، هاتفين**"أعيدوا لنا أطفالنا"** في صباح يوم 8 مارس ، اجتمعوا أمام مجلس حقوق الإنسان وبعد الظهر ذهبوا إلى وسط المدينة للانضمام إلى مسيرة النساء التي نظمتها الجماعات من أجل النضال من أجل حقوق المرأة .

مؤتمر على شرف اليوم العالمي لحقوق المرأة

بمناسبة اليوم العالمي لحقوق المرأة، نظمت جمعية اس أو أس مفقودين في مقرها بالجزائر العاصمة ا لاثنين 9 مارس ، ندوة نقاشية تحاورية بعنوان **"هؤلاء النساء يناضلن من أجل حقوقهن"**. واستضافت هذا الحدث بشكل خاص السيدة غنية موفوق ، الصحافية والناشطة في مجال حقوق الإنسان ، الأستاذ مصطفى بوشاشي المحامي والناشط ، وكذا السيدات بوشرف وبوعبد الله ، وكلتاهما من أمهات المختطفين .

لم ينس المتدخلون في هذا المؤتمر أن يذكروا معاناة عائلات المفقودين

و تذكر كفاح هؤلاء النساء منذ عام 1998 ، سواء كن أمهات أو زوجات أو أخوات أو بنات المفقودين منذ اختفاء ذويهم ، عاشوا وكلهم أمل حتى لاتنسى ذاكرة أبناءهم .

ذكرت غانية موفوق بشكل خاص أن "نساء المختفين يتساءلون عن السلطة والمجتمع" وأنه شأن جماعي، كما أشارت الصحفية إلى الإفلات من العقاب الذي يسود جرائم الاختفاء القسري هذه ، ومسألة عدم وضوح الجاني لهذه الجريمة، غانية موفوق ردت على رحلة النساء ضد الصمت المفروض ومقاومتهن للنسيان من خلال الحفاظ على الذكريات .

كما وأدلت أمهات المختفين بشهادتهن على نضالهن وأشادت بجميع أمهات المختفين الذين كافحوا معهم في هذه النضال والذين ماتوا دون أن يتمكنوا من معرفة الحقيقة.

اجتماع SOS المفقودين مع الأحزاب السياسية

كجزء من مهام الدعوة تنظم SOS Disparus بانتظام اجتماعات ولقاءات مع الجهات الفاعلة الوطنية مثل السياسيين.

اجتمع وفد من SOS Disparusفي 13 فبراير 2020 مع حزبين سياسيين هما جبهة القوى الاشتراكية، وجيل الجديد.

لقد مثلث هذه اللقاءات دوما فرصة للجمعية كي لا تترك ملف المختفين في طي النسيان ،ولكي تذكر بالمطالب القوية لعائلات المختفين وجميع ضحايا التسعينات ألا وهي الحقيقة والعدالة.

وبالتالي ، يتم توضيح هذه الادعاءات من خلال إنشاء لجنة الحقيقة أو إنشاء آليات العدالة الانتقالية، كما وشدد الوفد أيضا على أن لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة قدمت توصياتها بعد مراجعة الجزائر في جويلية 2018 ، وأنه من المهم للأحزاب السياسية فتح المناقشات في في مجلس الشعب الجزائري كما ويدعو الوزراء إلى تنفيذ هذه التوصيات .

نبذة

تستمر المضايقات القضائية ضد متظاهري الحراك

في خضم هدنة ظاهرة الحراك لوقف انتشار كوفيد 19 ، تستمر عملية قضائية شرسة ضد المتظاهرين، في الواقع ، يوم الثلاثاء 24 مارس ، عندما كان من المقرر الإفراج عنه من السجن يوم

بمناسبة الذكرى الاولى للحراكمنتدى نظمته راج

بمناسبة 22 فبراير ، ذكرى الاحتفال بسنة من الحراك ، نظمت RAJ منتدى تحت إشراف المتخصص في علم الاجتماع البروفسور ناصر جابي وذلك للتذكير بمطالب الحركة الشعبية التي ولدت في 22 من فبراير 2020.

لقد كان هذا المنتدى فرصة للإشادة بالشباب الذين كان لهم دور هام في تدعيم هذا النشاط قائلين إن "شباب 22 فبراير حررونا"، والجميل في ذلك أن هؤلاء الشباب اجتمعوا حول منظمة **راج** من أجل مواجهة النظام السياسي الذي كان قائما لعدة سنوات . هذا و تعمل هذه المنظمة غير الحكومية التي تجمع الشباب والطلاب والأكاديميين وأصحاب المصلحة الآخرين على تعزيز الحقوق الاجتماعية وحقوق الإنسان وتشدد على أهمية المواطنة والتضامن.

ومن جهة أخرى ، ندد المتخصص في علم الاجتماع نداءه للسلطة القائمة التي "تستمر في تجاهل الحركة" والتي لا ترغب في الاستجابة للمطالب الشعبية، وأخيراً ، طالب هذا الأخير الطلاب بمواصلة الكفاح والمسيرة من خلال وتنظيم أنفسهم والقيام بتنسيق وطني.

للاتصال:

عنـــوان البريد الإلكتروني :

cfda@disparus-algerie.org

المـــوقـــع الإلكتروني:

www.algerie-disparus.org

رقـــم الهاتـــف:

0033 (0)1 43 44 87 82

الموقـــع التذكـــاري الافتراضي:

www.algerie-disparus.org

مشاركة CFDA في ورشة العمل

الخميس 26 مارس ، تم إدانة كريم طابو ، منسق حزب الاتحاد الديمقراطي والاجتماعي عند الاستئناف من قبل محكمة رويسو، بسنة في السجن وغرامة خمسين ألف دينار.

ومع ذلك ، فقد جرت هذه المحاكمة غير العادلة عندما أحس كريم طابو بضيق ومرض وتم نقله على وجه السرعة إلى مستوصف المحكمة، على الرغم من كل ذلك ، لم يتم تأجيل الجلسة التي طلبها المحامون في حين حكم القاضي على كريم طابو بالسجن لمدة سنة .
أثارت هذه الإدانة ، تناقض تام مع حقوق الإنسان ، ولا سيما الحق في محاكمة عادلة ، ردة فعل بعض من المنظمات غير الحكومية ، و الاتحاد الدولي لحقوق الإنسان ومنظمة العفو الدولية .

التدريبية "مقدمة في الصدمات النفسية "

"من تعرض للتعذيب يظل معذبا " ، التعذيب واضح في لحمه بمكواة ساخنة ، حتى عندما لا يمكن التعرف على أي أثر موضوعي ". كان هذا الاقتباس من جان أميري والذي اعتبر جزءًا من ورشة العمل التدريبية ، التي شاركت فيها CFDA يومي 7 و 8 مارس 2020 في تونس ، تحت عنوان "مقدمة في الصدمة النفسية"، وقاد التدريب الدكتور رياض بوزيد عايدة نفيتي ، وشارك في تنظيم التدريب DIGNITY و NEBRASو APV .

لقد تألف البرنامج التدريبي من فصل عن تعريف الصدمة النفسية ، والعقابيل النفسية للصدمة النفسية ، ومفهوم الإجهاد ، والذاكرة المؤلمة ، والعلاج بالتعرض السردي ، والإشراف.
ما هي الصدمة النفسية؟ لقد بدأ التدريب بتحديد أن الصدمة النفسية هي "حدث معين ، فردي أو متكرر ، يتجاوز القدرات العقلية والتمثيل الغذائي للفرد ، مما يسبب الأذى / الضرر النفسي أو الجسدي"، وهذا يسبب "اضطرابًا أكثر أو أقل في الحياة النفسية".

لقد تناول التدريب أنواع الصدمات والعقابيل النفسية التي يهيمن عليها اضطراب ما بعد الصدمة، هذا ولقد ساعد التدريب على تفسير الصدمة المحتملة ، على سبيل المثال لضحايا التعذيب. PTSD